

Distr.: General
28 November 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والخمسون

٤-١٥ آذار/مارس ٢٠١٣

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة، واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من منظمة التطوع الدولية من أجل المرأة والتعليم والتنمية ومعهد ماريا أوسيلياتريتشي الدولي لأتباع دون بوسكو الساليزيين، وهما منظماتان غير حكوميتين ذاتا مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق



بيان

إن التعليم ضرورة أساسية من ضرورات كل إنسان. ورغم الأهداف الإنمائية للألفية ومنهـاج عمل ببيـجين، فإن المستوى التعليمي وفرص التعليم للفتيات والشابات مازالت موضع تساؤل في العالم بأسره.

تحسين صحة الطفل

إن سجل أقل إيماراً، مع الأسف، في أوائل الرعاية والتعليم في الطفولة. فعدد كبير من الأطفال يلتحق بالمدرسة وأجسادهم وعقولهم قد أضرّ بها الجوع والأمراض. كما أن صحة الأم بإمكانها أن تصلح كمحفّز قوي للتقدم في مضمار صحة الطفل وتغذيته. ومن المحتمل أكثر أن الأطفال الذين تلدهنّ أمهات متعلمات أن يبقوا على قيد الحياة ويحتمل أن يقاسوا أقل من غيرهم من سوء التغذية. هكذا، يستشفّ من تقدير حديث أن التحسينات الحاصلة في تعليم المرأة فيه تفسير انخفاض وفيات الأطفال الحاصل في فترة ما بين عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٩.

التعليم الابتدائي

لقد ضمنت الأهداف الإنمائية للألفية بأن جميع الأطفال سيحصلون، بحلول سنة ٢٠١٥، على كامل التعليم المجاني الإلزامي. بيد أن سرعة التقدم قد كانت متعثرة ومتباطئة. فإذا استمرت الاتجاهات الحالية، سيُقلع عن الدراسة ٧٢ مليون طفل بحلول عام ٢٠١٥، وهذا ما يفوق المستوى الحالي. وإن هذا الأمر يتطلب بذل مجهود مركّز لزيادة التمدرس والحيلولة دون الانقطاع لاحقاً عن الدراسة. هذا، وإن البنات في المناطق الريفية أكثر تأثراً بفقر الأسرة وبالفوارق والاختلافات بين الريف والحضر، فضلاً عن رداءة التعليم في المدارس، حيث تكون حجرات الدراسة مكتظة والكتب نادرة ويكون المعلمون أقل حماساً.

الشباب وحاجياته التعليمية

إن المدارس الثانوية أعلى وأبعد. ويحتمل أن تُجرّ الفتيات المنتميات إلى الأسر الأفقر إلى سوق العمل والزواج المبكر والحمل في المراهقة، وهي الأسباب التي تجعل البنات لا يلتحقن بالتعليم الثانوي أو يُقلعن عنه. ومن الصعب تقدير أعداد البنات اللواتي يتزوجن لأن الكثير من الزيجات لا تسجل. وحسب التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، ٢٠١١، فإن عدد المراهقين خارج النظام التعليمي الرسمي كان يبلغ حوالي ٧٤ مليوناً في عام ٢٠٠٨. ويلعب التعليم العالي، في اقتصاد يزداد استناده إلى المهارات، دوراً حيوياً في تطوير المهارات

المهنية. وإن دخول سوق العمل بمهارات متدنية يؤدي إلى العمالة غير المأمونة والأجر المنخفض مدى الحياة. وفي هذه الحالة، يصبح التعليم الثانوي والتدريب على المهارات ضرورة أساسية للفتيات الريفيات، كما ورد في التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، ٢٠١٢

تحسين مستويات محو أمية الكبار

لقد كانت معدلات التقدم نحو محو أمية الكبار بحلول عام ٢٠١٥ مخيبةً للآمال. ففي عام ٢٠٠٨، كان هناك زهاء ٧٩٦ مليون أمي، معظمهم من النساء. ويتمثل التحدي في الوصول إلى المجموعة المجتمعية المهمشة. وما برحت أعداد غفيرة من الكبار يعيشون أميين لأنهم حرموا من فرص التعليم وهم أطفال. وفي غضون ذلك، يبلغ جيل جديد من الشباب سن الرشد من غير معرفة أصول القراءة والكتابة والحساب، لأنهم انقطعوا عن الدراسة أو لكونهم فقراء.

توصيات

- ينبغي ألا يتوقف التعليم الابتدائي الإلزامي مع زيادة تسجيل البنات. وينبغي ضمان تعليم جيد مع بنية أساسية صحية وعدد كاف من المعلمين المتحمسين جدا في المناطق المعزولة من كل دولة. وينبغي أيضا انتهاج سياسات تعليمية لرصد حضور الأطفال والمعلمين في المدرسة.
- وإن تغذية وصحة الأطفال في المدارس الابتدائية تستلزم الاهتمام المناسب. كما أن الأمهات غير المتعلمات كثيراً ما يتأثرن بالعرف الذي يقدم الولد على البنت ويُهملن صحة بناتهن. ويعتبر تثقيف الأمهات الشباب بشأن المساواة بين الجنسين والتغذية والرعاية الصحية للأطفال مسألة حرجة. وهذا ممكن عن طريق وسائل الإعلام والتعليم غير النظامي في المناطق النائية.
- وينبغي تيسير التعليم الثانوي لجميع البنات في كل قرية ريفية وبعيدة بتخفيض الرسوم وإتاحة الكتب ووجبات الغذاء مجاناً للفقراء حقاً والقيام، أولاً وقبل كل شيء، بتعيين معلمات في التعليم الثاني بغية منع سوء المعاملة والعنف المعتادين من طرف المعلمين. وينبغي للدولة أيضاً أن تتخذ خطوات جادة درءاً لحمل المراهقات وللزواج المبكر، بصياغة تشريعات وتنفيذ صكوك قانونية صارمة قصد معاقبة الجناة.
- وينبغي أيضاً أن يندمج في التعليم الثانوي التدريب على المهارات المهنية التي تعين الفتيات والشابات، خاصة النساء البلديات والمهاجرات والمشرذات والمهمشات،

اللواتي يعشن على حاشية المجتمع أن يستعملن مهارتهن في تنظيم المشاريع. ويلزم الدولة اتخاذ تدابير جدية لمنع الانقطاع عن الدراسة على مستوى التعليم الثانوي.

- وينبغي الحرص على تخفيض معدلات أمية الكبار ابتغاءً تدعيم العائلات المقبلة. وفيما خلا التعليم المدرسي، يلزم دعم الكبار بالثقيف في مجال حقوق الإنسان و تعليم القوانين والتدريب على المهارات لكي يزداد تحقيق ما لهم من إمكانيات.